صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وكان في جملة الأسارى الروميين مهذب الدين بكلارنكي يعني أمير الأمراء ولد البرواناه ونور الدين جاجا أكبر الأمراء وجماعة كثيرة من أمراء الروم ومقدمي عساكره فكان البرواناه أحق بقول أبي الطيب .

(نجوت بإحدى مقلتيك جريحة ... وخلفت إحدى مهجتيك تسيل) .

(أتسلم للخطية ابنك هاربا ... ويسكن في الدنيا إليك خليل) .

لأنه شمر الذيل وامتطى هربا أشهب الصبح وأحمر الشفق وأصفر الأصيل وأدهم الليل وثم يخبر من خلفه بما تم وهم قلبه رفيقه حين هم .

(فنحن في جذل والروم في وجل ... والبر في شغل والبحر في خجل) .

ودخل البرواناه مدينة قيصرية في تاريخ يوم الأحد ثاني عشر الشهر